باحثون: عقول المصابين بالتوحد ليست عاجزة بل منظمة بشكل مختلف



كشف باحثون في جامعة دي مونتفورت ليستر (DMU)، في دراسة جديدة أن أدمغة المصابين بالتوحد لا تعاني من "عجز" كما كان يعتقد سابقًا، بل تمتلك شكلًا فريدًا من التنظيم العصبي يعكس طرقًا مختلفة ومبتكرة في معالجة المعلومات وحل المشكلات.

وجاء هذا الاكتشاف بالتزامن مع تحليل منفصل لم يجد أدلة قوية على فعالية العلاجات التكميلية والبديلة للتوحد - مثل العلاجات العشبية وفيتامين د والبروبيوتيك، حيث يُعرف التوحد بأنه حالة اضطراب في النمو العصبي (neurodevelopmental) تجعل المرضى يتفاعلون بطريقة مختلفة عن الآخرين.

وقال الدكتور موسى سوكونبي، من الجامعة في تصريح صحفي، إن: "الأدمغة المصابة بالتوحد قد تستخدم استراتيجيات عصبية بديلة لم نكد نبدأ في فهمها. وهذا شيء جديد. تقليديًا، رأى العلم التوحد على أنه عجز مقارنة بغير المصابين. ونتائجنا تشير إلى أنه ليس بالضرورة عجزًا على الإطلاق".

وأضاف: "بدًلا من ذلك، تشير النتائج إلى شكل مختلف من تنظيم الدماغ، قد يعكس طرقًا متنوعة في

التفكير، بدلًا من الخلل الوظيفي".

ومن جانبه، أشار فريق الدكتور سوكونبي إلى "التفاؤل بأن النتائج المنشورة في مجلة Brain Sciences قد تساعد على تحسين تشخيص التوحد، وكذلك تؤدي إلى فهم أفضل للحالة ورعاية أكثر تخصيصًا في النظام الصحي".